

شعب الإيمان

1271 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن علي يقول : سمعت أحمد بن عطاء يقول قال خالي أبو علي محمد بن أحمد سمعت الجنيد يقول ي ليس التوكل الكسب و لا ترك الكسب التوكل شي في القلوب .

و قال غيره عن الجنيد : إنما هو سكون القلب إلى موعود الله عز و جل قال البيهقي C : و على هذا ينبغي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطاً في صحة التوكل بل يكتسب بظاهر العلم معتمداً بقلبه على الله عز و جل إنما يكون إعماده في كفاية أمره على الله عز و جل